

# تصنيف القيم

## بين الإسلام والغرب

إدارة التحرير



5. ما هي العلاقة المفضلة بين الإنسان والإنسان؟ (عائليّة - وراثيّة - فرديّة - تنافسيّة - تعاونيّة جماعية).

### التصنيف الصاعد:

يشتمل على ثلاثة أنظمة للقيم:

أ. نظام القيم الحيويّة: ويضم غرائز الحياة، والغرائز التناسليّة، وغرائز الممارسة.  
ب. نظام القيم الفكرية: ويضمّ القيم الفردية، وقيم التعاطف، وقيم اللعب، والانطلاق والخيال.

ج. نظام القيم الروحية: وهو النظام الرفيع الذي ينجم عن تدخّل الضمير، أو الوجدان الأخلاقي؛ حتى يحقق الشخص رسالته.

### تصنيف أوبير:

اعتمد في تصنيفه على الوظائف الاجتماعية، وقسمها إلى قسمين:

كثرت تصنيفات القيم، وتعددت بحسب الخلفيات الثقافية للمصنّفين، وفيما يلي عرض موجز لهذه التصنيفات:

### تصنيف كلكهون: (Kluchohn)

صنّف القيم على أساس الإجابة عن خمسة أسئلة جوهرية، تحدّد الاتجاه القيمي:

1. ما هي نظرة المجتمع إلى الطبيعة البشرية؟ (شريرة - خيرة - محايدة)

2. ما هي العلاقة بين الإنسان والطبيعة؟

(خضوع لها - سيطرة عليها - انسجام معها)

3. ما هو الزمن المفضّل؟ (الماضي -

الحاضر - المستقبل)

4. ما هو نمط الشخصية المفضّل؟

النمط الذي يؤكد على: (ما هو كائن - ما

سيكون - على العمل)

أ. الوظائف الاجتماعية الشخصية «القيم المادية».

ب. الوظائف الاجتماعية المجردة «القيم الثقافية».

### تصنيف شلر:

ميّزين أربعة مستويات من القيم، هي:

أ. المستوى الأدنى: وهي قيم الطبيعة الحسية.

ب. مستوى القيم الحيويّة: وتشمل الصحة والمرض والراحة والتعب والموت.

ج. مستوى القيم الروحية: وتشمل قيم

4. القيم الاجتماعية: وتُعنى باهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس بالحب والعون والشفقة.

5. القيم السياسيّة: وتُعنى باهتمام الفرد وميله للحصول على القوة.

6. القيم الدينيّة: وتُعنى باهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري.  
ب. بُعد المقصد:

1. قيم وسائلية: وهي تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد.

2. قيم غائية: وهي الأهداف والفضائل التي يضعها الأفراد والجماعات لأنفسهم.  
ج. بُعد الشدة:

تتفاوت القيم من ناحية شدّتها، فتقدّر شدة القيم بدرجة الإلزام التي تفرضها، وينوع الجزء الذي تقرّره وتوقعه على من يخالفها.

د. بُعد العمومية:

1. القيم العامّة.

2. القيم الخاصّة.

هـ. بُعد الوضوح:

1. قيم صريحة أو ظاهرة.

2. قيم ضمنيّة.

### تصنيف سبرينج:

حاول وضع تصنيف على أساس الأبعاد الآتية:

أ. بُعد المحتوى: صنّف سبرينجر (Spranger) القيم حسب المحتوى إلى:

1. القيم النظرية: وتُعنى باهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة.

2. القيم الاقتصادية: وتُعنى باهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع.

3. القيم الجمالية: وتُعنى باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق.

الحقيقة والجمال والعدل، وهي أرفع من القيم الحيويّة.

د. مستوى القيم الدينيّة، وقوامها التقديس: وتشتمل على مشاعر الإيمان والعبادة، وتهيمن على سائر القيم.

### تصنيف لافيل:

يقسم القيم إلى:

أ. القيم الاقتصادية والانفعاليّة.

ب. القيم العقلية والجمالية.

ج. القيم الأخلاقية والدينيّة، وهي تاج القيم جميعاً.

و. بُعد الدوام:

1. قيم عابرة.

2. قيم دائمة.

## تصنيف موسوعة الحديث النبوي

### الشريف:

قسّمت القيم إلى مجالات، ينضوي تحتها

مجموعة من القيم، منها:

1. القيم الإيمانية الأساسية.

2. القيم الأخلاقية.

3. القيم الاجتماعية.

4. القيم الاقتصادية.

5. القيم السياسية والإدارية.

6. القيم العلمية.

7. القيم البيئية والصحية.

8. القيم الوجدانية والجمالية.

## تصنيف محمد عبد الله دراز:

1. الأخلاق الفردية.

2. الأخلاق العملية.

3. الأخلاق الاجتماعية.

4. أخلاق الدولة.

## بناء تصنيف إسلامي للقيم:

### أولاً: المجال العقدي

ويعبر عن القيم المتعلقة بالأُمور التي أخبر الله تعالى نبيه محمداً ﷺ، عن طريق الوحي أو عن طريق القرآن الكريم، من حيث اطمئنان النفس إليها، وتصديق القلب بها، وتشمل:

1. الإيمان بالله تعالى.

2. الإيمان بالرسول.

3. الإيمان بالكتب السماوية.

4. الإيمان باليوم الآخر.

5. الإيمان بالقضاء والقدر.

### ثانياً: المجال التعبدي

ويعبر عن القيم المتعلقة في الأمور التي يحبها الله تعالى، ويرضاها من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، وأبرزها:

1. محبة الله سبحانه وتعالى.

2. محبة الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ.

3. الصلاة.

4. الصوم.

5. الحج.

### ثالثاً: المجال الفردي

ويعبر عن القيم المتعلقة بذاتية الفرد؛ أي





### سادساً: المجال العلمي:

ويعبر عن القيم المتعلقة بالطرق  
والأساليب العلمية الدقيقة في نيل المعرفة  
بشئٍ صورها. وأبرزها:

1. الدليل العلمي.

2. المنهجية العلمية.

3. نشر العلم.

### سابعاً: المجال المادي:

ويعبر عن القيم المتعلقة بالوجود المادي  
لحياة الأفراد؛ من حيث إشباع حاجاتهم  
ومطالبهم وفق منهج الله. وأبرزها:

1. الكسب الحلال.

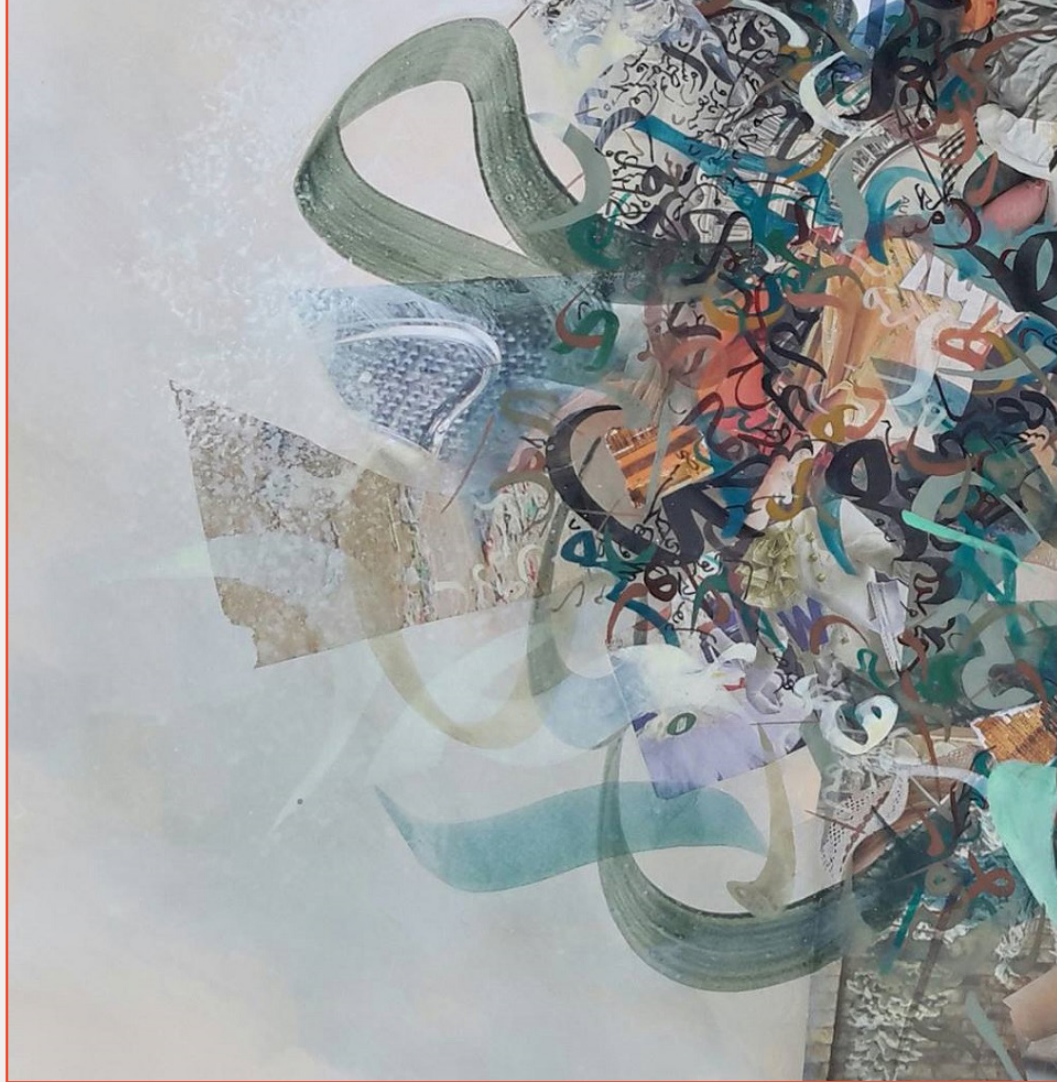
2. النمو الاقتصادي.

### ثامناً: المجال الجمالي:

ويعبر عن القيم المتعلقة بالذوق الجمالي،  
وتشمل:

1. وصف مظاهر الطبيعة

2. الجمال الفني



صفاته، وسلوكه، ونمط شخصيته. وأبرزها:

1. طلب العلم.

2. الإخلاص.

3. الشجاعة.

4. طلاقة الوجه.

### رابعاً: المجال الاجتماعي:

ويعبر عن القيم التي تنشأ بين فردين أو  
أكثر، أو على مستوى النظام أو الأسرة، حيث  
يسعى الفرد لمساعدة الآخرين، والتضحية  
من أجلهم وتقديرهم ابتغاء مرضاة الله  
تعالى. وأبرزها:

1. تقدير الآخرين.

2. التواضع.

3. الأخوة.

### خامساً: المجال السياسي:

ويعبر عن القيم المتعلقة بالشؤون  
الداخلية والخارجية للوطن، أو الإقليم،  
ومشاركة الفرد الإيجابية في حفظ واستقرار  
المنطقة. وأبرزها:

1. التخطيط.

2. الوحدة.

3. الاستراتيجية.